أثر استخدام تطبيق الواتس آب WhatsApp في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط

إعـــداد:

د. عبد المطلب بن شرف الموسوي
الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عمان

د. حمـــد بن هـــلال اليحمـــدي
الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عمان

أثر استخدام تطبيق الواتس آب WhatsApp في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط

د. عبد المطلب بن شرف الموسوي
الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عمان

د. حمد بن هلال اليحمدي
الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عمان

• المستخلص

في إطار السعي نحو توظيف التقنية في العملية التعليمية وإيجاد الحلول التقنية لتطوير وتنمية مهارات القراءة والكتابة والاتجاهات؛ فقد هدف هذا البحث إلى كشف أثر استخدام تطبيق الواتس آب WhatsApp لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة مسقط أثناء أدائهم الأنشطة التعليمية في مقرر المؤنس (من مقررات اللغة العربية) من خلال توضيح أثر هذا التطبيق في تنمية المتغيرات المتمثلة في (مهارتي القراءة والكتابة، والاتجاهات نحو استخدام تطبيق WhatsApp في تنمية المهارتين)، وقد استعان الباحثان بالمنهج شبه التجريبي، وبتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتطبيق قبلي وبعدي لأدوات الدراسة؛ للتحقق من صحة الفروض البحثية؛ إذ قسّم الباحثان عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت كل مجموعة منها من (٥٨) طالبًا، وقد نفذت المجموعة التجريبية الأنشطة التعليمية وفق الأسلوب الإلكتروني من خلال مجموعة WhatsApp، أما المجموعة الضابطة فكانت تعمل وفق الطريقة التقليدية، وقد وظف الباحثان أدوات البحث قبليًا وبعديًا على المجموعتين، وتمثلت في الأداة "اختبار مهارتي القراءة والكتابة"، وتتألف من قسم متخصص في مهارات القراءة، وقسم مختص بمهارات الكتابة، والأداة "مقياس الاتجاهات" الذي تألف من ثلاثة أبعاد هي البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الوجداني، وقد كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في نتائج مهارتي القراءة والكتابة، وأيضًا فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في نتائج مقياس الاتجاهات.

الكلمات المفتاحية: تطبيق الواتس آب WhatsApp، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، الاتجاهات.

The Effects of Using WhatsApp on Developing Reading and Writing Skills Among 11th Grade Arabic Language Students at Muscat Governorate.

Dr. Abdul Muttalib Sharaf Al Musawi & Dr. Hamad Hilal Al Yahmadi

Abstract :

In the context of seeking to employ technology in the educational process and finding technical solutions to develop reading and writing skills and attitudes, This study aimed to reveal the impact of the use of WhatsApp in the eleventh grade in Muscat province while performing educational activities in the Al-Mu'nis course (one of the Arabic language courses) by explaining the impact of this application on the development of variables (reading skills - writing skills) and trends towards the use of WhatsApp in the development of reading and writing skills. The researcher used the semi-experimental method and the design of the two experimental and control groups (pretest and posttest) to verify the validity of the research assumptions. The

researcher divided the research sampling into two control and experimental groups, each consisting of (58) students, where educational activities were performed in accordance with the electronic method through the WhatsApp group with students of the experimental group while educational activities were performed with the control group in accordance with the traditional method. The researcher employed the research tools before and after the two groups, which consisted of a tool (literacy skills test) which is from a department specialized in reading skills and a section specialized in writing skills and a tool (measure of directions) which is three dimensions (cognitive dimension - behavioral dimension - and emotional dimension). The results revealed statistically significant differences in favor of the students of the experimental group in the results of the reading and writing skills, and the existence of statistically significant differences in favor of the experimental group in the results of the trend scale.

Keywords: WhatsApp application, Reading skill, Writing skill, Attitudes.

• المقدمة:

يُعدُّ التطورُ العلمي السمة الرئيسة لعصرنا الحالي والذي يُلقي بظلاله على شتى مجالات الحياة ونواحيها؛ لذا فمن البدهي أن يسعى الجميع للحاق بركب التطور والاستفادة من ثماره ونواتجه. وعليه فقد بات من اللازم أنٍ يتأثر التعليم بالتطورات التكنولوجية وبإمكانياتها التي قدمت نسيجاً جديداً من الأنشطة الحديثة في التعليم من خلال توظيف شبكة الإنترنت

وإن مما لاشك فيه أن جهاز الحاسب الآلي بات يتيح قدراً كبيراً من التفاعلية بين المعلم والمتعلم وهذا ما يميزه عن بقية الأدوات التعليمية التي توفرت قبله، كما أنه يوفر العديد من الخبرات الحياتية والعقلية والشخصية للمتعلم والتي لا توفرها أدوات أخرى (الغامدي، ٢٠١٨). كما أن ظهور نموذج التعليم الإلكتروني **E-learning** كان استجابة لمتطلبات المتعلم في العصر الحديث؛ وذلك ليعينه على ممارسة المواقف التعليمية في أي زمان وفي أي مكان يتناسب معه من خلال محتوى تفاعلي يرتكز على الوسائط المتعددة يتم تقديمه من خلال أجهزة وآلات متنوعة كالحواسيب، والهواتف الذكية، والألواح الذكية، ومن خلال تقنيات متطورة، مثل مؤتمرات الفيديو، والأقمار الصناعية وتأتي شبكة الإنترنت في مقدمة قنوات التعليم والتعلم أهمية وفاعلية (الوكيل،٢٠١٧).

إن التعليم بمفهومه الحديث ينحو في كل استراتيجياته وتطبيقاته إلى الاستجابة المستمرة لوطأة التطورات التكنولوجية المتسارعة. كما أن هذه الاستجابة المستمرة تأتي متوافقة ومنسجمة مع متطلبات المتعلمين المتجددة

والمتواكبة مع تطورات العصر الحديث، كما تتواكب مع متطلبات المتعلمين لتتجسد وتتشكل وتنصهر في مفهوم (التعلم الإلكتروني).

وللتعلم الإلكتروني صور متعددة من أبرزها استخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتعلمية وذلك لفعاليتها التقنية، إذ أنها أصبحت من الوسائل المهمة الفعالة التي يمكن بواسطتها نقل المحتوى التعليمي بحيث يكون متاحا لأعضاء المجموعة الواحدة ذات الاهتمام المشترك، كما يمكن بواسطتها نقل وسائط تعليمية متنوعة مثل الصور والفيديو والصوت لتوضيح المحتوى التعليمي، كما يتسنى عن طريقها إجراء حوار ونقاش علمي بين المعلم وطلابه. وبالتالي كان لها دور واضح في تطوير العملية التعليمية والتعلمية وفي تحقيق غاية التمكن العلمي، واكتساب الجديد في المهارات الدراسية، (العمري، ٢٠١٨؛ توفيق، ٢٠١٥).

من هذا المنطلق لابد من دراسة قدرة هذه الشبكات والتطبيقات في رفع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين ورفع المستوى التفاعلي بين المتعلم والمعلم من جهة وبين المتعلم والمتعلم من جهة ثانية وبين المتعلم والمحتوى التعليمي من جهة ثالثة، وقياس قدرتها على وجه الخصوص في تكوين اتجاهات إيجابية نحو عمليتي التعليم والتعلم واستخدام التقنيات عند المتعلم(توفيق، ٢٠١٥؛ الزبون وأبو ملحم والعواملة، ٢٠١٧؛ **Alsani**، ٢٠١٥).

وقد ظهر تطبيق الواتس أب **WhatsApp** بأنه الأكثر استخداماً بين المتعلمين في تبادل المعلومات من بين بقية البرامج والمواقع مثل تويتر واليوتيوب وفيس بوك (الخثعمي، ٢٠١٦). وأكد ويجيا **Wijaya (2018)** أن هذا التطبيق يعدّ الأكثر فعالية وشعبية في الاستخدام في استراتيجيات وتطبيقات التعليم المحمول؛ لأنه يناسب جميع الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر المحمولة والحاسب اللوحي، كما أنه يناسب جميع أنظمة التشغيل العالمية.

بينما أرجع كارتيواتي **Kartikawati (2018)** شعبية استخدام هذا التطبيق إلى السهولة المتاحة في استخدامه وتكوين المجموعات فيه والتراسل والتفاعل بين المعلم والمتعلم. هذا فضلا عن مجانية التنزيل والدخول للتطبيق مما رفع من مستوى شيوعه واستخدامه في الأوساط التعليمية. وقد أشارت دراسات أخرى إلى فعالية وجدوى هذا التطبيق في نواحي ومواضيع تعليمية متنوعة مثل (**Alomary & Elmedany & Isa, 2015**؛ **Zayed, 2015**؛ **Barhoumi, 2015**؛ **Jafari & Chalak, 2016**؛ **Ashiyan & Salehi, 2016**).

لذا لابد من توظيف هذا التطبيق لإكساب المتعلمين المهارات والقدرات اللغوية بكل مستوياتها وصورها المتنوعة ومنها تعليم مهارات الكتابة

والقراءة. إذ إن الطبيعة التصميمية للتطبيق توفر البيئة التعليمية التشاركية التي يمكنها أن تسهم بفاعلية في تحسين جودة المهارات الكتابية لدى المتعلمين إلى جانب توفير البعد التقني بصورته الواضحة في آن واحد.

وتعدّ مهارة القراءة ومهارة الكتابة من المهارات المهمة جداً في العملية التعليمية، إذ تعدّ مهارة القراءة ومهارة الكتابة الأداة الرئيسة التي يستخدمها المتعلم في التعلم ويمكنه بواسطتها فهم المواد والمقررات الدراسية المختلفة (Rahmawati, 2017؛ الشهري، ٢٠١٩)، كما أنها تجسد الحصيلة التي اكتسبها المتعلم من مهارات لغوية وبالتالي فهي نتيجة لكل نشاط مر به وأدى إلى نموه وتطوره ولا يمكن حدوث عملية التواصل اللغوي إلا من خلال إتقان هاتين المهارتين (زيدان، ٢٠١٦).

ومن الجدير ذكره هنا، أن لهاتين المهارتين بعدين أحدهما أدائي مرتبط بالعمليات والإجراءات داخل النظام باعتبارهما (أداة)، والثاني إنتاجي متعلق بالناتج النهائي للنظام باعتبارهما (نتيجة وحصيلة)، وكلا البعدين يصبان في شخصية المتعلم وبنائها المهاري. وقد أشار العمارنة والقحطاني (٢٠١٨) في دراستهما إلى ارتباط مهارة القراءة بمهارة الكتابة من حيث التعليم والتعلم وذلك لأن النظام الصوتي للمقاطع اللغوية والكلمات والجمل والحروف يقابله نظام خطي رمزي للحروف والمقاطع البصرية الخطية ويتمٍ التحكم بهما من خلال نظام متكامل يشمل الكلمات والمقاطع والحروف تبعاً للقواعد النحوية والصرفية.

• مشكلة الدراسة

في سبيل مواجهة ظروف الانفجار المعرفي والذي غير الكثير من مفاهيم الحياة الإنسانية في مختلف الحقول والمستويات؛ كان من اللزوم استخدام الوسائل غير التقليدية في التعليم لجذب اهتمام الطلاب وحضهم على العمل والإنجاز؛ إلا أن واقع تعليم اللغة العربية والذي يعكس بشكل تلقائي واقع مهاراتها القرائية والكتابية _ والتي هي جزء أساسي لا يتجزأ من العملية التعليمية_ يخالف ذلك ويعاني من قصورٍ واضح، وعلى الصعيد المحلي في مدارس سلطنة عمان فقد سجلت السلطنة مستوى متدن في اختبارات (PIRLS) وهي إحدى المعايير العالمية الموظفة لتقييم الاتجاهات في تحصيل القراءة، كما جاءت نتائج الاختبارات الوطنية المطبقة في مدارس السلطنة مشيرة إلى قصور واضح في المستوى القرائي لدى الطلبة (الشوربجي والمحرزي والزاملي والكيومي والمنذري والبرواني والسناني، ٢٠١٧؛ المقيمي، ٢٠١٧)، ووفقا للتحليل الإحصائي لنتائج طلبة الصف الحادي عشر والذي أجرته دائرة التقويم التربوي في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ فقد بلغت نسبة الحاصلين على درجتي التدني (د، ه)

في مادة اللغة العربية ٤٥٪ من مجموع الطلبة الدارسين لهذه المادة والبالغ عددهم (٧٨١٢) دارس وهي نسبة تعطي مؤشرا واضحا على وجود ضعف في المادة والذي بدوره يعكس الضعف في مهارتي القراءة والكتابة (المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط، ٢٠١٩)، وقد أشارت عدد من الدراسات إلى أن أهم الأسباب المؤدية إلى ضعف مهارتي القراءة والكتابة لدى المتعلمين هو قصور الصور التقليدية للأنشطة التعليمية المقدمة للطلبة في مقررات اللغة العربية والمرتكزة على صور مثل المحاضرة والمناقشة والأشكال الورقية وابتعادها عن توظيف التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية ومهاراتها (عباس، ٢٠١٦؛ سوسخا، ٢٠١٧).

وبناءً على ما تم تفصيله حول القصور والعقبات التي تعانيها جزئية تنمية مهارتي القراءة والكتابة من خلال الأنشطة التعليمية بشكلها التقليدي لدى المتعلمين، وبناءً على ما أفرزته نتائج استطلاع الآراء الذي أجراه الباحثان فقد تولدت لديهما فكرة توظيف حل رقمي متوفر ومتاح عبر أجهزة الجوال المتمثل في تطبيق **WhatsApp** لخلق بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة تدفع المتعلمين نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية بمزيد من الفاعلية والدافعية في مادة اللغة العربية تنعكس بدورها على تنمية وتطوير مهاراتهم الكتابية والقرائية، وقد تشكل السؤال الرئيس للبحث كالآتي:

ما أثر استخدام تطبيق **WhatsApp** لأداء الأنشطة التعليمية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط؟

• أسئلة البحث:

تفرع السؤال الرئيس للبحث إلى الأسئلة البحثية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط الذين يؤدون الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارة القراءة باستخدام تطبيق WhatsApp ومتوسطات درجات الطلاب الذين يؤدون الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارة القراءة في نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط الذين يؤدون الأنشطة التعليمية المتعلقة بمهارة الكتابة باستخدام تطبيق WhatsApp ومتوسطات درجات الطلاب الذين يؤدون الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارة الكتابة في نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الاستجابات على مقياس الاتجاهات نحو استخدام تطبيق WhatsApp في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط الذين يؤدون الأنشطة التعليمية باستخدام تطبيق WhatsApp ومتوسطات الاستجابات على ذات المقياس لطلبة اللغة العربية الذين يؤدون الأنشطة التعليمية بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي للمقياس؟

• هدف البحث:

- التعرف على أثر استخدام تطبيق WhatsApp لأداء الأنشطة التعليمية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط.

• أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

• الأهمية من الناحية التطبيقية:

- توظيف آلية جديدة في أداء الأنشطة التعليمية في مقرر اللغة العربية باستخدام تطبيق WhatsApp وذلك من أجل تحسين التحصيل الدراسي عند الطلبة باعتبارها أول دراسة – بحسب تتبع الباحثان – تطرق هذا المبحث وهذه الفكرة.
- ستعمل على تدريب المعلمين على مهارات تصميم بيئات إلكترونية في مادة اللغة العربية لأداء الأنشطة التعليمية.
- تتطرق الدراسة الحالية إلى مشكلة مهمة من مشاكل العملية التعليمية المتمثلة في ضعف مهارات القراءة والكتابة.
- تقديم معلومات وافية لصناع القرار وللعاملين في حقل التربية حول اتجاهات المتعلمين نحو توظيف تطبيق WhatsApp في تعليم اللغة العربية وتنمية مهارات القراءة والكتابة.

• الأهمية من الناحية النظرية:

- إثراء الحقل البحثي في مادة اللغة العربية بدراسة متخصصة حول أثر توظيف تطبيق WhatsApp في تنمية مهارات القراءة والكتابة بالشكل المتكامل باعتبارها أول دراسة حول هذا الموضوع بحسب تتبع الباحثان.
- إثراء حقل البحث في تكنولوجيا التعليم في سلطنة عمان بدراسة متخصصة حول تطبيق WhatsApp باعتبارها أول دراسة حول هذا الموضوع بحسب تتبع الباحثان.
- تعد الدراسة الحالية تمهيداً للباحثين لإجراء دراسات مشابهة حول تقنيات وتطبيقات أخرى في مواد ومقررات دراسية أخرى.

• حدود البحث:

يشمل هذا البحث الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- الحدود المكانية: مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط.
- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على استقصاء أثر استخدام تطبيق WhatsApp في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في كتاب (المؤنس في الأدب والنصوص والمطالعة والتعبير) المقرر لطلبة الحادي عشر في مدارس سلطنة عمان.

• التعريفات الإجرائية:

- تطبيق WhatsApp: تطبيق إلكتروني متوفر ومتاح بشكل مجاني على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والمحمولة لطلبة الصف الحادي عشر في محافظة مسقط يتيح خدمة مجانية من خلال إرسال أنشطة تعليمية قرائية وكتابية في مقرر اللغة العربية (كتاب المؤنس في الأدب والنصوص والمطالعة والتعبير) في صورة تدريبات نصية وأوامر توجيهية وصور توضيحية وأشكال تعليمية مقروءة أو مسموعة وروابط تعليمية وفيديوهات تدريبية وملفات إثرائية متعلقة بتنمية مهارة القراءة ومهارة الكتابة في مادة اللغة العربية في مجموعة مشتركة تضم الطلبة مع المعلم.
- مهارة القراءة: هي عملية عقلية فكرية انفعالية يقوم بها الطلبة ويمكن تنميتها وتطويرها عبر استخدام أدوات وأزرار البيئة الرقمية لتطبيق WhatsApp لترجمة النصوص المكتوبة في كتاب (المؤنس في الأدب والنصوص والمطالعة والتعبير) لتفسيرها إلى معانٍ يتفاعل معها الطلبة أثناء تنفيذهم للأنشطة التعليمية ويمكن قياس درجة تنميتها من خلال استجابات الطلبة على أسئلة (اختبار مهارتي القراءة والكتابة).
- مهارة الكتابة: هي وسيلة للتواصل بين المعلم وطلابه وبين الطلبة أنفسهم تقوم على تمثيل اللغة والأصوات في المجموعة التعليمية عبر تطبيق WhatsApp في شكل بصري تتم من خلال أنظمة للكتابة من خلال توظيف مجموعات من الرموز وعلامات ترقيم وأرقام عبر استخدام أدوات وأزرار تطبيق WhatsApp وتستهدف لاستخراج الأفكار من ذاكرة الطلبة وإعادة تنظيمها وتوصيلها للمعلم ولزملائهم ويمكن تنميتها وتطويرها من خلال البيئة الرقمية لتطبيق WhatsApp ويمكن قياس درجة تنميتها من خلال استجابات الطلبة على أسئلة (اختبار مهارتي القراءة والكتابة).

• الإطار النظري

• ثانياً- نشأة ومفهوم تطبيق WhatsApp:

وفقاً لما ورد في صفحة موقع WhatsApp https://www.whatsapp.com/ فإن كلمة أو عبارة WhatsApp هي عبارة عن تلاعب لفظي للعبارة الإنجليزية What's App والتي تحمل المعاني الآتية باللغة العربية (ماذا تفعل، ما أخبارك)، وهو برنامج إلكتروني ابتدأت مسيرته كتطبيق بديل للرسائل النصية القصيرة، وتأسس على يد Jan com و Brian Acton اللذين عملا في شركة Yahoo، ثم انضمت واتس آب إلى شركة فيسبوك لكنها استمرت في العمل كتطبيق مستقل مع تركيزها على بناء خدمة للمراسلة تعمل بشكل أسرع، وقد أصبح واتس آب يتضمن إرسال واستقبال أنواع وأشكال متعددة من الوسائط مثل الرسائل النصية ومقاطع الفيديو والمواقع الجغرافية والوثائق والمستندات والرسائل الصوتية ومعظم الرسائل والمكالمات محمية من خلال التشفير بما يعرف end-to-end encryption، وخدمة واتس آب هي خدمة مجانية ويستخدمها أكثر من بليون شخص في أكثر من ١٨٠ بلداً حول العالم.

وتطبيق WhatsApp يستخدم بروتوكول بيانات الملكية القائمة على الإنترنت المتوفر لأنظمة التشغيل الذكي الأكثر شعبية واستخداماً مثل البلاك بيري ونوكيا، ويتم تسجيل دخول المستخدم من خلال رقم هاتفه، ويتعامل المستخدم من خلال البرنامج مع نفس قواعد كتابة النص التقليدي عبر SMS بحيث يمكنه إرسال رسائله بكل أشكالها إلى الأفراد المسجلين في قائمة عناوين هاتفه؛ كما يمكنه أن يرسل إلى مجموعات (Barringer, 2014)، وإلى جانب إمكانية استخدام الواتس آب على الهواتف الذكية فإنه بات من الممكن تنزيله وتثبيته على بيئة سطح المكتب على الويندوز واستخدامه مع متصفح Chrome (Sutikno, Handyani, Stiawan, Riyadi & Subroto, 2016)

• مفهوم مهارة القراءة:

يتم تصنيف مهارات اللغة إلى نوعين هما: مهارات استقبالية (القراءة والاستماع)، ومهارات إنتاجية (الكتابة والتحدث) (مجلي، ٢٠١٦)، وللقراءة بوصفها مهارة استقبالية جانبين رئيسين هما: جانب ميكانيكي أدائي، وجانب استيعابي إدراكي للمعاني، فلا يمكن الاستيعاب دون الأداء القرائي، ولا يمكن القراءة بدون الاستيعاب، فالجانب الآلي معني بالتعرف على الأشكال والقدرة على تشكيل الجمل والكلمات، أما فيما يتعلق بالجانب الاستيعابي فهو يعني قوة الإدراك الذهني الذي يقود إلى فهم المواد المقروءة، ويصعب الفصل بين الجانبين (العمارنة والقحطاني، ٢٠١٨؛ شنعة، ٢٠١٥)، إذن في ضوء ذلك يمكننا القول بأن القراءة عملية تتقاطع فيها الجوانب الأدائية الآلية بالجوانب العقلية الاستيعابية، ويدعم هذا التوجه ما أشار إليه الهاشمي (٢٠١٦) في دراسته من أن القراءة عملية معقدة يستوجب فيها التمكن من ثلاث مهارات رئيسة هي: عملية فك الرموز الكتابية، وعملية تعرف الكلمات،

وعملية الاستيعاب اللغوي، وفي السياق نفسه رصد الجري والحملاوي وأبو غزال (٢٠١٦) في دراستهم العواملِ العقلية والفسيولوجية والانفعالية التي تؤثر في بعضها بعضا ويكمل بعضها بعضا لتكوين عملية القراءة حسب الخطوات الآتية:

- القارئ يتعرف على رموز الكتابة ويمايز فيما بينها بصرياً وينطقها نطقاً صحيحا.
- يفهم معنى النص والأفكار الضمنية والصريحة الموجودة في النص.
- يبدأ عملية التفاعل مع المقروء بواسطة تحليله وتقويمه ونقده.

وكل التوجهات المذكورة تؤكد على أن القراءة هي عملية أداء واستيعاب، ومن أجل بناء تصور أوضح لمفهوم القراءة فإن النقاش يقودنا لاستعراض التطور التاريخي لمفهوم القراءة من مجرد كونها عملية إدراك للكلمات ونطق الأصوات إلى كونها خبرة إنسانية، إذ إن مفهوم القراءة قد مر بعدة مراحل بحسب ما أكده بعض المختصين على النحو الآتي:

- كان قديما ينظر للقراءة باعتبارها عملية إدراك حسي، حيث كان المفهوم السائد للقراءة أنها عملية لإدراك الكلمات ونطق الأصوات بشكل دقيق.
- في مطلع القرن العشرين بدأ يتحول مفهوم القراءة إلى أنها فهم للمقروء والمعنى، وقد نشأ هذا المفهوم استجابة للتغييرات الاجتماعية التي طرأت على العالم، واستجابة للبحوث العلمية التي أجريت في مجال القراءة بنوعيها الصامتة والجهرية.
- مع تطور البحوث والدراسات العلمية في مهارة القراءة بدأ ينظر للقراءة باعتبارها خبرة إنسانية وصورة مهمة من صور التعلم، والقارئ يتفاعل مع النص المقروء فقد يرفض وقد يقبل ما يقرأه، وقد يكره وقد يحب ما في النص بناء على معارفه وخبراته.
- في مرحلة متقدمة تطور مفهوم مهارة القراءة فأصبحت معنية باستخدام المقروء في حل المشكلات التي قد يواجهها الفرد في حياته العملية. (العمارنة والقحطاني، ٢٠١٨).

وقد عرف يحياوي (٢٠١٥) مهارة القراءة بأنها "عمل عقلي فكري وانفعالي وهي ترجمة الرموز المكتوبة وتفسيرها إلى معانٍ يتفاعل معها القارئ"، بينما يعرفها آخرون بأنها "عملية آلية تهدف إلى التعرف على الرموز المكتوبة وفكها، وتجميعها في مقاطع صوتية، ثم في كلمات، أو هي عملية معالجة لمعلومات معروضة للوصول إلى معناها، وبهذا المعنى يحصل التفاعل بين القارئ وما يقرأه" (فتيحة، ٢٠١٦)، وبعامة فإن كل تعريف لمهارات القراءة يتناول جانبا من جوانبها ويهمل جوانب أخرى، فالتعريفان السابقان ركزا على جوانب القراءة الآلية والاستيعابية في حين تم إهمال الإشارة إلى كونها خبرة إنسانية كمحصلة لتطورها التاريخي وتم إهمال أنها تقود الفرد إلى حل مشكلاته كناتج لمجمل العملية. ويرى الباحثان

أن قصر نواتج القراءة ومردودها وحصرها في (حل المشكلات) يعدّ أيضاً قصوراً في بناء المفهوم المتكامل لمهارات القراءة، إذ إن للقراءة نواتج متعددة ومردوداً شاسعاً في حياة الإنسان.

- **مفهوم مهارة الكتابة:**

على الرغم من أن مهارة الكتابة من المهارات الأساسية المهمة وهي في ذات الوقت مطلب تعليمي تبدأ مع المتعلم من مراحله الدراسية الأولى إلى جانب المهارات الأخرى مثل (المحادثة – والاستماع – والقراءة)، وعلى الرغم من كونها المهارة اللغوية الرابعة بحسب ترتيبها بعد المهارات الثلاث (المحادثة – والاستماع – والقراءة)، وكونها الحصيلة النهائية من تعلم اللغة؛ إلا أنها في النطاق البحثي للدراسات اللغوية ظلت مهملة وكان التركيز على اللغة المنطوقة، والكثير من اللغويين في السابق مثل تشومسكي **Chomsky** وغيره قد أهملوا الاهتمام بالكتابة لصالح القراءة (**Mokhamar, 2016**)، وفي مراحل لاحقة طرأت تحولات جذرية حول النظرة إلى مهارة الكتابة باعتبارها مجرد مهارة التعرف على الحروف؛ بل بدأ ينظر لها على أساس أنها عملية معقدة تستوجب الفهم والاستنتاج والربط، وفي عقد الثمانينات حظت مهارة الكتابة بالكثير من الاهتمام في دوائر البحث والدراسة، واستبدلت النظرة إلى الكتابة باعتبارها ناتج تعليمي إلى النظر إليها باعتبارها عملية ذهنية إبداعية (ماضي وأبو سنينة، ٢٠١٨)، وفي ضوء النظرة الجديدة لمهارة الكتابة بدأ الكثير من الباحثين محاولة إعطاء مفهوم متكامل لمهارة الكتابة، حيث يرى بعضهم أن الكتابة هي عملية استخدام الرموز لتوصيل الأفكار وهي وسيلة تقديم ما في أذهاننا وطريقة تمثيل اللغة في شكل بصري (**Guzmán Gámez & Moreno Cuellar, 2019**)، وهذا يدعم التوجه الذي ينادي بأن الكتابة هي عملية استخراج الأفكار من الذاكرة وإعادة تنظيمها فهي وسيلة للتواصل والتحدث عن أنفسنا من خلال مجموعة من الرموز والعلامات (**Sarıca & Usluel, 2016**)، وانطلاقاً من وجهتي النظر السابقتين يمكننا الحكم بأن الكتابة وسيلة يمكن بواسطتها نقل ما في العقل من أفكار وتمثيلها في شكل رموز مرئية، أي أنها الجانب المقروء من شخصية الفرد والتي يمكن بواسطتها التعرف على أفكاره ومستوى نضجه وانفعالاته، واتصافه بالذكاء اللغوي أو الذكاء اللفظي من خلال تمكنه من مهارة الكتابة والذي يعني القدرة على استخدام المفردات اللفظية وإجراء عمليات التحليل اللغوي وفهم المواد المكتوبة وإدراك الجوانب البلاغية في النص.

وبلا شك أن مهارة الكتابة لا يتقنها إلا الأذكياء لأنها من المهارات المعقدة التي تتطلب توظيف عدد من المهارات المتداخلة لإتقانها، وقد سعى **Mahdy & Ryhan & Nayif Hasn (2018)** في دراستهم لتحديد المكونات العامة أو الرئيسة لمهارة الكتابة والتي تم تحديدها في:

- استخدام اللغة: وهي القدرة على كتابة الجمل الصحيحة والمناسبة.

- المهارات الميكانيكية: وهي القدرة على تحديد المواضع الصحيحة للرموز وعلامات الترقيم.
- معالجة المحتوى: وهي القدرة على التفكير الإبداعي وتنمية الأفكار وتوظيفها في النص.
- المهارات الأسلوبية: وهي القدرة على معالجة الجمل والفقرات واستخدام اللغة بفعالية.
- مهارات الحكم: وهي القدرة على الكتابة الموجهة لغرض معين لتوصيل الفكرة لقارئ محدد مع تنظيم الأفكار والمعلومات ذات الصلة بالموضوع.
- التكامل بين مهارة القراءة ومهارة الكتابة:

ظل الاعتقاد سابقا أن مهارة القراءة معزولة ومنفصلة عن مهارة الكتابة، وأن كل مهارة فيهما منفصلة عن الأخرى، إلا أن البحوث والدراسات الحديثة بدأت في تغيير هذا الفهم والاعتقاد الخاطئ، وبدأت في التنظير لمسألة ارتباط وتكامل المهارتين بعضهما ببعض، وتم التوصل والإقرار في ضوء الدراسات الحديثة بأن للقراءة أهمية في تطوير الكتابة والعكس صحيح (Al-Dosari, 2016)، فضلا عن ذلك فقد أكدت بعض الدراسات ارتباط مهارة القراءة بمهارة الكتابة من حيث التعليم والتعلم وذلك لأن النظام الصوتي للمقاطع اللغوية والكلمات والجمل والحروف يقابله نظام خطي رمزي للحروف والمقاطع البصرية الخطية ويتم التحكم بهما من خلال نظام متكامل يشمل الكلمات والمقاطع والحروف تبعا للقواعد النحوية والصرفية (العمارنة والقحطاني، ٢٠١٨)، وفضلا عن ذلك فقد أكد جودمان Goodman على أن مهارة القراءة ومهارة الكتابة تتطوران معا، فيما نادى كارسون Carson وكوسر Kucer بضرورة دمج تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة في الفصل الدراسي نفسه؛ لأن هاتين المهارتين تعتمدان على عالم النص المعرفي نفسه ويؤدي ذلك الدمج إلى تطوير التفكير النقدي لدى المتعلم، كما أكد كارسون Carson على أن الطلبة لا يتعلمون الكتابة من خلال الكتابة بل أنهم يطورون أسلوب الكتابة من خلال القراءة، ويؤيد هذا الطرح ما أكده جراب Grabe على فكرة "القراءة للكتابة" وهي تتلخص في أن الكتّاب يقرأون الموارد النصية من أجل تطبيق توقعاتهم في المهام الكتابية (Mokhamar, 2016).

ووفقا لما ورد لدى سيد وقناوي وسلطان (٢٠١٧) فإن هنالك مجموعة من العلاقات المتداخلة بين مهارة القراءة ومهارة الكتابة يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- توجد علاقة بين القابلية للقراءة وبين تعقد عمليات الكتابة من خلال إعمال العمليات العقلية الرابطة بين القراءة والكتابة.
- التلخيص والاستنتاج والمراقبة والتقييم وربط المعلومات والتوقع والفهم أثناء قراءة النصوص هي المراحل نفسها التي تمر بها مهارة الكتابة.
- التطور القرائي مرتبط بالقدرة على الكتابة.
- جودة الكتابة مرتبطة بالخبرة بها.

ومما تجدر الإشارة إليه ويستدل به على تلك العلاقة المتجذرة بين مهارات القراءة والكتابة أن في اللغة الإنجليزية يتم استخدام مصطلح واحد للتدليل على المهارتين، حيث يستخدم مصطلح "Literacy" للتدليل على مهارات القراءة والكتابة، وهذا دليل على التكامل المطبق بين مهارات القراءة والكتابة، ولذا لابد منالتعامل مع المهارتين وفقاً للنهج المتكامل من حيث دراسة وتتبع أثر تطبيق WhatsApp في تنمية المهارتين معاً وقياس ذلك الأثر.

- **مبررات توظيف التكنولوجيا في تنمية مهارة القراءة ومهارة الكتابة:**

يرى بعض الباحثين أن حتمية تطوير المهارات القرائية والكتابية باتت لازمة في العصر الحديث من أي وقت مضى لأنها من أساسيات النجاح في الحياة العملية اليوم وذلك لمواكبة الانفجار التكنولوجي والمعرفي ولسد الحاجة للتواصل عبر التقنيات الحديثة، كما أن الاستخدام المكثف لتقنيات التعليم الحديثة في الفصول أدى إلى ضرورة استخدام تلك التقنيات كأداة داعمة في تعليم اللغة أو كوسيلة حافزة للطلبة (الشوربجي والمحرزي والزاملي والكيومي والمنذري والبرواني والسناني، ٢٠١٧؛ Guzmán Gámez & Moreno Cuellar, 2019)، ويؤيد هذا الطرح ما خلصت له بعض الدراسات من رصد لمزايا التقنية على مهارة الكتابة والقراءة، فقد حددت الديحاني (٢٠١٥) مزايا الكتابة والقراءة الإلكترونية فيما يلي:

- تطوير المهارات الكتابية لدى المستخدمين.
- الارتقاء بقدرات القراءة وتطوير التزود المعرفي والمعلوماتي.
- تشجيع التعبير الإبداعي وتطوير الفكر المغاير لدى المستخدم للتحرر من النمطية في التفكير.
- زيادة مساحة الانتشار والاشهار في الكتابة التأليفية.
- توفير التغذية الراجعة وإمكانية إجراء التعديل في النصوص المكتوبة.
- تحسين قدرات العقل لتوظيفها في تحليل النصوص والجمل والعبارات.

وكما يلاحظ فإن هنالك اقترانٌ بين الطفرة التقنية وتوظيفها في التعليم وبين دعم تعليم اللغة ومهاراتها، كما أن هناك علاقة جوهرية بين الجانبين بالإمكان لمس شواهدها في الكثير من جوانب العملية التعليمية المتعلقة بتعليم اللغة ومهاراتها، وقد برر بعض الباحثين هذه العلاقة وأرجعها لوطأة الضعف الملموس لدى شريحة كبيرة من المتعلمين في مهارات القراءة والكتابة والتحدي الذي يواجه العاملين في تعليم اللغة؛ هذا ما دفعهم للتوجه للبحث عن أساليب تقنية حديثة لتطوير عملية تعلم وتعليم اللغة وخصوصاً في مهارتي القراءة والكتابة (الشهري، ٢٠١٩).

وفي المقابل فإن توظيف التقنية في اللغة العربية بعامة قد حولها من لغة ذات نسق لغوي إلى لغة ذات نسق سيميائي افتراضي، ولم تعد النصوص اللغوية في شكلها المعهود، بل إن وسائط وبدائل أخرى بدأت تتعاضد في تكوينها وبنائها خصوصاً الأدوات غير اللغوية مثل الصوت والصورة والحركة واللون أو ما يعرف

باسم "الوسائط المتعددة"، كما أن العلاقات اللغوية بين التراكيب والمفردات لم تعد تأخذ شكلها التسلسلي بل بدأت تتطور في شكل تشعبي في مختلف الاتجاهات (الديحاني، ٢٠١٥). فالتقنية الحديثة ركن يمكن للغة ومهاراتها الاستناد إليه باعتبارها أداة داعمة ومعززة للمهارات القرائية والكتابية ووسيلة لتقوية الضعف الذي قد ينشأ لسبب أو لآخر، كما أن تعليم اللغة ومهاراتها في الوقت ذاته بالنسبة للتقنية الحديثة هي مجال رحب وميدان مهم للتطبيق إلا أنه يستوجب التعامل مع هذا التوظيف والاستخدام بشيء من الحرص على هيكلية اللغة العربية ونسقها اللغوي مع الحفاظ على إظهار العلاقات التركيبية بين المفردات والجمل وعدم المغالاة في توظيف الوسائط والبدائل غير اللغوية بالقدر الذي يحفظ التوازن بين العنصرين: اللغة والتقنية.

• الدراسات السابقة:

في دراسة Kartikawati (2018) التي استهدفت تحليل تأثير نموذج تعلم تفاعلي قائم على تطبيق WhatsApp كأداة للتعلم النقال في نتائج واتجاهات ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة؛ حيث كان المنهج التجريبي هو المنهج الذي اتبعه الباحث لتحقيق هدف الدراسة؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه كان هنالك تفاعل أكبر من المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم بواسطة نموذج التعلم التفاعلي من خلال شبكة التواصل الاجتماعي WhatsApp كما أن النتائج أوضحت أن كفاءتهم في التفكير الناقد كانت متطورة بشكل أكبر من كفاءة طلبة المجموعة الضابطة.

وفي دراسة Fauzi & Angkasawati (2019) التي سعت لاكتشاف أثر استخدام سجلات الاستماع من خلال تطبيق WhatsApp في فهم الطلبة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة بلانكجا رايا، وقد تم توظيف أساليب البحث التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) على عينة المبحوثين، وقد أظهرت نتائج البحث وجود آثار إيجابية لتطبيق WhatsApp في تحسين تعلم المتعلمين.

وفي دراسة Dewi (2019) التي هدفت إلى تقصي كيفية استجابة الطلبة لتنفيذ بعض أنشطة التعلم في فصل اللغة الإنجليزية من خلال استخدام تطبيق WhatsApp حيث تم إجراء الدراسة على عدد (٦٦) طالباً من طلبة جامعة يوجياكرتا التكنولوجية وتم توظيف منهج (دراسة الحالة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات أنه يمكن توظيف تطبيق WhatsApp كأحد الأجهزة المفيدة لمساعدة الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وكانت استجابات المتعلمين إيجابية تجاه استخدام تطبيق WhatsApp.

وفي دراسة Veytia-Bucheli & Gómez-Galán & Vergara (2020) التي استهدفت تتبع التفاعلات الاجتماعية عبر WhatsApp بين طلاب الدراسات العليا، وباستخدام المنهج الوصفي جاءت استجابات المبحوثين مشيرة إلى أنهم

يفضلون تطوير بيئة ممتعة من خلال بيئة WhatsApp، كما أشارت استجاباتهم إلى أن الرموز التعبيرية الموظفة في تطبيق WhatsApp لها مزاياها ولها عيوبها.

- **مهارة القراءة والكتابة:**

في دراسة العتيبي (٢٠١٨) التي استقصت أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبدالعزيز، وباستخدام المنهج شبه التجريبي كانت نتائج الدراسة تشير الى وجود فروق دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة بضرورة تضمين مقررات اللغة الإنجليزية أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية.

وفي دراسة عليمات (٢٠١٨) التي بحثت حول فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة والكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم وباستخدام المنهج التجريبي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لأداة البحث للمجموعة التجريبية مما يشير إلى أن البرنامج المحوسب قد ساهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية لدى المبحوثين، وقد أوصت الباحثة بضرورة توظيف البرامج المحوسبة في تنمية المهارات القرائية والكتابية في العملية التعليمية.

وفي دراسة عافشي (٢٠١٩) التي تطرقت لقياس فاعلية مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على أدائهن الكتابي وباستخدام المنهج التجريبي أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية ووجود تفوق في المهارات الكتابية لدى طالبات المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بتفعيل توظيف المدونات في تنمية المهارات الكتابية.

وفي دراسة الشهري (٢٠١٩) التي استهدفت اكتشاف أثر اختلاف طريقتين لتنفيذ مدونات الويب (فردية-تعاونية) لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة عند الطلبة في الصف السادس الابتدائي؛ حيث تم توظيف المنهج شبه التجريبي فجاءت النتائج مشيرة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للأداة لصالح المجموعة التجريبية الثانية مما يشير إلى جدوى مدونة الويب التعاونية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين.

وفي دراسة المهيري (٢٠١٩) التي هدفت للكشف عن أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية، وباستخدام المنهج التجريبي كانت النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق

أداة البحث (الاختبار) قبلياً وبعدياً، وقد أوصت الباحثة بتعميم التجربة المحوسبة في تعليم مهارات القراءة والكتابة.

وفي دراسة الحربي (٢٠٢٠) التي استهدفت تتبع أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وباستخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة؛ أظهرت نتائج البحث تفوق نتائج التطبيق البعدي للمبحوثين.

• المنهجية والإجراءات

• منهج البحث:

جمع البحث الحالي بين استخدام نوعين من المناهج:

- المنهج الوصفي الذي استهدف الكشف عن حجم المشكلة وحدود وجودها، بدراسة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٠) معلما من معلمي اللغة العربية من مختلف مدارس محافظة مسقط، كما قام الباحثان بتوظيف إجراءات المنهج الوصفي في الإطار النظري لتحديد التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات الدراسة مثل المفاهيم المرتبطة بنظريات التعلم ونماذج التصميم التعليمي للدراسة والمفاهيم المرتبطة بتطبيق WhatsAppومهارات الكتابة ومهارات القراءة والاتجاهات.
- المنهج شبه التجريبي Quasi – Experimental Method من خلال توظيف واستخدام إجراءات أحد تصميماته المتمثلة في تصميم المجموعتين (التجريبية –والضابطة) ذات الاختبارين (القبلي – والبعدي) Two Groups Design (Experimental -Control) with Pre and Post Test من أجل التحقق من صحة الفروض البحثية وتحقيق أهداف البحث المحددة في اكتشاف أثر المتغير المستقل المتمثل في (تطبيق WhatsApp) على المتغيرات التابعة المتمثلة في (مهارة القراءة) و(مهارة الكتابة) لدى طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط.

• عينة البحث:

تم اختيار العينة وفقاً للطريقة الغرضية القصدية (طلبة الصف الحادي عشر في مدرسة حفص بن راشد للتعليم ما بعد الأساسي) . و لتحقيق أكبر قدر من التماثل والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوفير قدر أكبر من الصدق في التجربة تم تطبيق العشوائية في اختيار وتحديد صفوف المجموعة التجريبية وصفوف المجموعة الضابطة من بين صفوف الحادي عشر في المدرسة والبالغ عددهم (١٢) صفاً وذلك من خلال طريقة القرعة وفقاً لما تم اتباعه في دراسات سابقة مماثلة مثل (عبد ومحمد، ٢٠١٨؛ محمد وطعمة، ٢٠١٩). وقد بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (٥٨)، فيما تكون عدد طلبة المجموعة الضابطة أيضاً من العدد ذاته (٥٨) وذلك قبل البدء بتنفيذ إجراءات التجربة.

• **أدوات البحث:**

اختبار مهارتي القراءة والكتابة، وقد تم إعداد الاختبار من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات التي تناولت عملية القراءة والكتابة ودراسة وتحليل المهارات القرائية والكتابية التي رصدتها وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية للصفين (١١-١٢)) الصادرة عن دائرة تقويم التحصيل الدراسي التابعة لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان لعام ٢٠١٨م. كما تمت مراجعة وتحليل دروس مقرر (المؤنس في الأدب والنصوص والمطالعة والتعبير) لطلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر، والمقابلة والمطابقة بين المهارات القرائية والكتابية الواردة في المقرر وبين المهارات المرصودة في مسودة الصورة الأولية لقائمة المهارات للتأكد من مدى تمثيل المهارات الواردة في المسودة للمهارات الموظفة في المقرر.

• **صدق الأداة**

• **الصدق الظاهري للأداة:**

قام الباحثان بعرض الصورة الأولية للاختبار مع نموذج الإجابة عن عدد من المحكمين والمتخصصين بلغ عددهم (١٤) محكماً تنوعت تخصصاتهم ووظائفهم بين الأساتذة الجامعيين والمحاضرين وخبراء القياس والتقويم التربوي ومتخصصين في اللغة العربية والأدب والنحو والصرف. وفي ضوء التعديلات المقترحة على اختبار مهارتي القراءة والكتابة تم تطوير نموذج الإجابة، كما تم تطوير جدول المواصفات وتعديله.

• **الصدق البنائي للأداة:**

في سبيل التحقق من الصدق البنائي للاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٧) طالباً من طلبة الصف الحادي عشر ممن لا ينتمون إلى عينة الدراسة الأساسية، وبحساب (الاتساق الداخلي للاختبار) بإدخال درجات استجابات طلبة العينة الاستطلاعية في برنامج الرزمة الإحصائية **SPSS** وتم حساب معامل الارتباط بين كل سؤال والمجموع الكلي للاختبار، وقد جاءت النتائج بحسب ما هو موضح في الجدول رقم (١) أدناه:

جدول (١) جدول معاملات الارتباط لأسئلة الاختبار بالمجموع الكلي للاختبار

السؤال	المعامل	السؤال الاول	السؤال الثاني
المجموع الكلي للاختبار	معامل الارتباط	٠.٩١٣**	٠.٩٢٩**
	الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

**دال عند مستوى ٠.٠١

• **ثبات الأداة:**

تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال توظيف معامل ألفا كرونباخ على نتائج طلبة العينة الاستطلاعية، وباحتساب معامل ألفا كرونباخ جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢) كالآتي:

الجدول (٢) ثبات ألفا كرونباخ لاختبار مهارتي القراءة والكتابة

الاختبار	عدد الاسئلة	معامل الثبات
اختبار مهارتي القراءة والكتابة	٢	٠.٨٢

ومن الجدول رقم (٢) يتضح أن معامل الثبات للاختبار قد جاء عند درجة (٠.٨٢) وهو معامل ثبات مناسب ودال إحصائيا يبرر ويفي بأغراض الدراسة الحالية كما يمكن الركون إليه في صلاحية تطبيق الاختبار في الدراسة الحالية.

- **حساب معاملات التمييز والصعوبة:**

من خلال تصحيح أوراق اختبار طلبة العينة الاستطلاعية والتي تم فيها إعطاء درجة لكل إجابة صحيحة، وإعطاء درجة صفر للإجابة الخطأ تم احتساب معاملات التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار من خلال إدخال درجات استجابات طلبة العينة الاستطلاعية في برنامج الرزمة الإحصائية SPSS، ويوضح الجدول رقم (٣)النتائج كالتالي:

الجدول (٣) معاملات التمييز والصعوبة لاختبار مهارتي القراءة والكتابة

السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
مهارات القراءة	٠.٦٩٧	٥٠.٢ ٪
مهارات الكتابة	٠.٦٩٧	٤٥.٤ ٪

ويمكننا من الجدول رقم (٣) ملاحظة أن معاملات التمييز قد اقتربت من ١ الصحيح الموجب وبالتالي يمكن اعتبارها معاملات تمييز قوية، وفي ذات الوقت تشير معاملات الصعوبة لمهارتي القراءة والكتابة إلى أنها معاملات ممتازة وهي قيم مقبولة في الحد المعقول من الصعوبة، وفي ضوء هذه القيم لم يتم حذف أي فقرة من الاختبار.

• نتائج البحث

- **نتائج السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة [$\alpha = 0.05$] بين متوسطات درجات طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط الذين يؤدون الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارة القراءة باستخدام تطبيق WhatsApp ومتوسطات درجات الطلاب الذين يؤدون الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارة القراءة في نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي؟**

للتوصل إلى إجابة السؤال البحثي الأول فقد تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في (اختبار مهارتي القراءة والكتابة) بعديا على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة والذي من خلاله تم رصد الدرجات الخاصة بقسم مهارة القراءة فيه لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث تم توظيف اختبار ت للعينات المستقلة (Independent T test) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين، والجدول رقم (٤) يوضح قيم توظيف اختبار ت للعينات المستقلة على درجات المجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (٤) اختبار ت لتحديد الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات التطبيق البعدي للاختبار للقسم المتعلق بمهارة القراءة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الضابطة	58	5.21	1.56	-9.9	0.00*
التجريبية	58	7.93	1.39		

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة ودرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار في القسم المتعلق بمهارة القراءة التي تشير للمتوسط الحسابي الأعلى لصالح المجموعة التجريبية.

- **نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة [α = 0.05] بين متوسطات درجات طلبة اللغة العربية في الصف الحادي عشر في محافظة مسقط الذين يؤدون الأنشطة التعليمية المتعلقة بمهارة الكتابة باستخدام تطبيق WhatsApp ومتوسطات درجات الطلاب الذين يؤدون الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارة الكتابة في نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي ؟**

لكي نجيب على التساؤل البحثي فقد تم تطبيق اختبار مهارتي القراءة والكتابة بعدياً على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حيثُ تم استقاء درجات القسم المختص بمهارة الكتابة ورصدها ومن ثُمَّ تم تطبيق اختبار ت للعينات المستقلة (Independent T test) على تلك الدرجات من أجل التوصل للفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين، والجدول رقم (٥) يوضح القيم التي تم التوصل إليها.

الجدول (٥) اختبار ت لتحديد الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات التطبيق البعدي للاختبار للقسم المتعلق بمهارة الكتابة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الضابطة	58	4.84	1.41	-11.8	0.00*
التجريبية	58	8.03	1.51		

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

يظهر الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأسئلة القسم المختص بمهارة الكتابة والتي تشير للمتوسط الحسابي الأعلى لصالح المجموعة التجريبية.

ولأخذ نظرة أكثر وضوحاً وشمولية ولتدعيم النتيجة المُتَحصَّل عليها في إجابَتَي السؤال الأول والثاني والتي جاءت مشيرة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية؛ فقد تم توظيف اختبار ت للعينات المستقلة (T test Independent) على متوسطات الدرجات الكاملة الشاملة لدرجات القسم المخصص لمهارة القراءة ودرجات القسم المخصص لمهارة الكتابة معاً في التطبيق

البعدي لـ (اختبار مهارتي القراءة والكتابة) لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول رقم (٦) يوضح النتيجة.

جدول (٦) اختبار ت للفروق بين متوسطات الدرجات الكاملة الشاملة لدرجات القسم المخصص لمهارة القراءة ودرجات القسم المخصص لمهارة الكتابة معا في التطبيق البعدي لـ (اختبار مهارتي القراءة والكتابة) لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الضابطة	58	10.05	2.31	-13.5	0.00*
التجريبية	58	15.97	2.40		

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

ومن خلال قيم الجدول (٦) فإنه يمكن ملاحظة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الكاملة الشاملة لدرجات القسم المخصص لمهارة القراءة ودرجات القسم المخصص لمهارة الكتابة معا في (اختبار مهارتي القراءة والكتابة) لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح قيمة المتوسط الأعلى والذي هو لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تم استخدام اختبار ت للعينات المترابطة (**Paired Samples T test**) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي القراءة والكتابة ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار ذاته، والجدول رقم (٧) يوضح النتيجة.

الجدول (٧) اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي القراءة والكتابة ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي لذات الاختبار

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
القبلي	58	9.88	4.00	-18.6	0.00*
البعدي	58	15.97	2.40		

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

ومن خلال قيم الجدول (٧) فإنه يمكن ملاحظة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي القراءة والكتابة ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار ذاته لصالح المجموعة التجريبية.

• توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثان يوصيان بما يلي:

- تأسيس البنية التحتية الملائمة للتعليم الإلكتروني وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك من النواحي الفنية والتقنية والمادية.

- بث ثقافة التصميم التعليمي ونشرها في الميدان التربوي وتشجيع أفراد المجتمع المدرسي والتربويين في الهيئات التربوية العليا على مزاولة فنيات التصميم التعليمي.
- البدء في تصميم وعقد دورات تدريبية وورش تربوية تهدف لتدريب أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في المدارس الحكومية، مع عقد دورات تدريبية وتوعوية لأولياء الأمور وأفراد المجتمع حول أهمية التعليم الإلكتروني.
- ضرورة إفادة القادة التربويين في الهيئات العليا بالاستفادة من قائمة المهارات القرائية والكتابية التي توصلت لها الدراسة الحالية.
- إنشاء مشروع عربي تعليمي تقني قائم على توظيف التقنية الحديثة في التعليم بكافة أنواعه.

• المقترحات البحثية:

يقترح الباحثان في ضوء نتائج الدراسة الحالية الآتي:

- إجراء دراسة مماثلة لتتبع أثر توظيف تطبيق WhatsApp على تنمية المهارات في المقررات العلمية مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء في الصف الحادي عشر.
- إجراء دراسات مشابهة في تتبع أثر تطبيق WhatsApp على مهارات أخرى في اللغة العربية مثل مهارة الاستماع أو المحادثة.
- إجراء دراسات مشابهة لقياس وتتبع أثر تطبيق WhatsApp على أقسام لغوية أخرى في اللغة العربية مثل النحو والبلاغة والنقد الأدبي.
- إجراء دراسات مماثلة لقياس أثر تقنيات وتطبيقات مختلفة مثل تقنية الواقع المعزز وتقنية الروبوت التعليمي أو تطبيقات أخرى مثل تطبيقات الهواتف الجوالة الحديثة على تنمية مهارات القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية.
- إجراء دراسات مماثلة لتتبع أثر تطبيق WhatsApp على ظواهر أخرى في علم النفس التربوي مثل الدافعية والذكاء الاجتماعي والتفكير الابداعي.
- إجراء دراسات مماثلة لتتبع أثر استخدام تطبيق WhatsApp في مستويات تعليمية أعلى مثل طلبة الجامعات والكليات.

• قائمة المراجع العربية :

- آل مناخرة، الحسن بن يحيى صعدي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج نمذجة كتابية في تنمية مهارات الكتابة لدي طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين -مركز النشر العلمي، ٢ (١٨)، ٦١٣-٦٤٤.
- الجري، أسيا خليفة، الحملاوي، منال منصور علي، وأبو غزال، سميرة على جعفر. (٢٠١٦). التدريب على القراءة وأثرها في توسيع مدارك وثقافة الطفل. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٧٩، ١-٢٥.

- الحربي، خالد بن هديبان هلال. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .مجلة التربية: جامعة الأزهر -كلية التربية، ع١٨٨، ج١، .221- 193
- الخثعمي، مسفرة دخيل. (٢٠١٦). تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة وصفية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٩(١)، ٧٥-٩٢.
- الديحاني، أمينة سالم. (٢٠١٥). الكتابة العربية في التداول الإلكتروني. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية: جامعة حلوان -كلية الخدمة الاجتماعية، ٣٨ (١٤)، ٢٧٧١-٢٨٠٢.
- زيدان، عادل عيسى. (٢٠١٦). فاعلية توظيف برنامج بوربوينت (Power Point) في تنمية مهارات طلاب الصف الأول الابتدائي ذوي صعوبات الكتابة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (١٥)، ٤١-٥٢.
- سوسخا، فضيلة. (٢٠١٧). انخفاض رغبة الطلبة في مشاركة الأنشطة اللغوية في قسم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية الحكومية بنجكولو. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٤م من: http://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/imtiyaz/article/viewFile/1253/1067
- سيد، عز سيد محمد وقناوي، شاكر عبد العظيم وسلطان، صفاء عبد العزيز. (٢٠١٧). فاعلية مدخل العلاقة بين القراءة والكتابة في تنمية مهارات الوعي الثقافي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٧، ١٧٣-٢٢٨.
- الشهري، أمل ظافر ومحمد، لمياء جلال. (٢٠١٦). تقويم الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) من وجهة نظر كل من عضوات هيئة التدريس والطالبات بكلية التربية – جامعة نجران. المجلة التربوية المتخصصة، ٥(٣)، ١٢٣-١٠٦.
- الشوربجي، سحر والمحرزي، راشد والزاملي، علي والكيومي، أمل والمنذري، ريا والبرواني، ثويبة والسناني، يسرى. (٢٠١٧) فاعلية برنامج قائم على التدريس باستخدام الوعي الفونيمي والفونولوجي لتحسين القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في سلطنة عمان: الوعي الفونولوجي .مجلة الدراسات التربوية والنفسية/جامعة السلطان قابوس. ١١(٣)، ٦٦٦-٦٨٦.
- عافشي، ابتسام بنت عباس. (٢٠١٩). فاعلية مدونة إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على أدائهن الكتابي. - Journal of Education Sohag University، ٥٧، ٢٢٥-٢٦٠.
- عباس، الرشيد محمد يوسف. (٢٠١٦). واقع ممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية في المدارس العربية بدولة بروني دار السلام. مجلة العاصمة، (٨)، ٢٥٥-٢٦٦.
- العتيبي، مي خليل. (٢٠١٨). أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (٣)، ١-٧٧.
- عليمات، ايناس محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة والكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. Journal of Educational & Psychological Studies / Magallat Al-Dirasat Al-Tarbawiyyat Wa-Al-Bafsiyyat، ١-١٢، ١٣٠-١٤٦.
- العمارنة، عماد فاروق محمد والقحطاني، عادل عبد الله. (٢٠١٨). تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية. Journal of Education - Sohag University، ٥٣(١)، ٢٦٢-٢٧٧.
- الغامدي، أمل صالح. (٢٠١٨). أثر استخدام التواصل الإلكتروني الموجه فى مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٠)، ٩٦-١٢٢.

- ماضي، إيمان أحمد وأبو سنينة، عودة عبد الجواد. (٢٠١٨). أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة والكتابة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين بدير علا الأغوار / الأردن. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (١١)، ٤٢-٦١.
- مجلي، علي بن محمد بن علي. (٢٠١٦). مهارات التحدث والكتابة في مقررات اللغة الانجليزية: ماهيتها، تدريسها، تقويمها .مجلة التربية: جامعة الأزهر -كلية التربية، ١٧٠ (١)، ٦٠٨-٦٤٩.
- محمد، علي رحيم وطعمة، رسول ثامر. (٢٠١٩). فاعلية أنموذج جون زاهوريك في تجهيز المعلومات الأحيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي. Journal of College of Education/Wasit، ١(٣٥)، ٧٢٣-٧٧٢.
- المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط. (٢٠١٩). التحليل الإحصائي لنتائج طلبة الصف الحادي عشر. دائرة التقويم التربوي.
- المقيمي، سامي سالم. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية علاقة السؤال والجواب (QAR) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- المهيري، عائشة خلفان مبارك. (٢٠١٩). أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١٢(٣٩)، ٦٣-٨٤.
- الهاشمي، عبد الله بن مسلم. (٢٠١٦). مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٧(٤)، ٤٧٣-٤٩٦.
- الوكيل، ليلى محمد نبيل. (٢٠١٧). فعالية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تدريس مادة المناهج لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي وأثرها على التحصيل وتغيير اتجاهات الطالبات نحو المادة .مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرف، ١٩٤، ١٥٤-١٩٨.
- يحياوي، إبراهيم. (٢٠١٥). القراءة والمطالعة .أعمال الملتقى الدولي: يوم العلم: جيل اقرأ: مركز جيل البحث العلمي، البليدة: مركز جيل البحث العلمي، ٢١ -٣٦.

• قائمة المراجع الأجنبية:

- Al-Dosari, H. (2016). Effects of an Integrated Reading / Writing Approach on Improving Writing Skills of EFL Students. دراسات: العلوم التربوية, 43 (1) , 759-769.
- AlOmary, Alauddin., & Elmedany, Wael M., & Isa, Khalil Jasim. (2015). The Impact of SNS in Higher Education a Case Study of using WhatsApp in the University of Bahrain. IEEE Xplore Digital Library. Retrieved October 14, 2016 from: http://ieeexplore.ieee.org/document/7478249/
- Alsani, Saleh Ibrahim. (2015). Social Media (Facebook, Twitter, WhatsApp) Used, and it's Relationship with the University Students Contact with their Families in Saudi Arabia. Retrieved October 7, 2016 from: https://www.researchgate.net/publication/283185014_Social_Media_Facebook_Twitter_WhatsApp_Used_and_it's_Relationship_with_the_University_Students_Contact_with_their_Families_in_Saudi_Arabia

- Anil, Ö., Batdi, V., & Küçüközer, H. (2018). The Effect of Computer-Supported Education on Student Attitudes: A Meta-Analytical Comparison for the Period 2005-2015. Educational Sciences: Theory and Practice, 18(1), 5–22.
- Barhoumi, Chokri. (2015). The Effectiveness of WhatsApp Mobile Learning Activities Guided by Activity Theory on Students' Knowledge Management. Contemporary Educational Technology, 6 (3), p 221-238.
- Barringer, J. P. (2014). Telecommunications: Applications, Modern Technologies and Economic Impact. Retrieved from https://www.novapublishers.com-/catalog/product_info.php?Products_id=47819
- Fauzi, Iwan ., & Angkasawati, Putri. (2019). The Use of Listening Logs through WhatsApp in Improving Listening Comprehension of Efl Students. Journal of Applied Linguistics and Literature, (1), 13.
- Guzmán Gámez, D. Y., & Moreno Cuellar, J. A. (2019). The Use of Plotagon to Enhance the English Writing Skill in Secondary School Students. PROFILE: Issues in Teachers' Professional Development, 21(1), 139–153.
- Han, T., & Keskin, F. (2016). Using a mobile application (WhatsApp) to reduce EFL speaking anxiety. Gist: Education and Learning Research Journal, (12), 29-50.
- Jafari, Sanaz.,& Chalak, Azizeh. (2016). The Role of WhatsApp in Teaching Vocabulary to Iranian EFL Learners at Junior High School. English Language Teaching, 9(8), p 85-92.
- Kartikawati, S. (2018). The Analysis of Learning Model Interaction Based On Project Based Learning Integrated WhatsApp Messenger as Mobile Learning to the Students Learning Outcomes and Critical Thinking Skills. In PROCEEDING ICTESS (Internasional Conference on Technology, Education and Social Sciences).
- Mahdy, M. T., Ryhan, J. M., & Nayif Hasn, A. A. (2018). The Effect of Jigsaw Technique on Enhancing EFL Intermediate Students' Writing Skill. Basic Education College Magazine For Educational & Humanities Sciences, (39), 1498–1507.
- Mokhamar, N. (2016). The Impact of Integrating Reading and Writing Skills on Palestine Technical College Students' Paragraph Writing and Attitudes. Retrieved from https://platform. almanhal. com/Reader/Thesis/124484
- Rahmawati, F. (2017). The Effectiveness of Using Whatsapp to Improve Writing Ability in Announcement Text at the Tenth Grade Students of SMA N 1 Klirong in the Academic Year of. Retrieved frohttp://repository.umpwr.ac.id:8080/bitstream/handle/123456789

/1377/132120189-Faida%20Rahmawati.pdf?sequence=1& isAllowed=y

- Sarıca, H. Ç., & Usluel, Y. K. (2016). The effect of digital storytelling on visual memory and writing skills. Computers & Education, 94, 298-309.
- Sutikno, T. t., Handayani, L., Stiawan, D., Riyadi, M. A., & Subroto, I. I. (2016). WhatsApp, Viber and Telegram: which is the Best for Instant Messaging? International Journal Of Electrical & Computer Engineering (2088-8708), 6(3), 909-914.
- Veytia-Bucheli, M. G., Gómez-Galán, J., & Vergara, D. (2020). Presence of New Forms of Intercultural Communication in Higher Education: Emojis and Social Interactions through WhatsApp among Graduate Students. Education Sciences, 10(11), 295.
- Wijaya, A. (2018). Students'Responses Toward the Use of Whatsapp in Learning. Teaching and Learning English in Multicultural Contexts (TLEMC), 2(1).